

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أيضا الشعر الذي على الجحفة والفيد أيضا الهلاك مصدر فاد يفيد فيداً والفيد أيضا أن يتبختر في مشيه أو عنقه من الخيلاء قال حذرة الوالبي :

(يَفِيدُ فِي الْجَرِي إِذَا مَا أَعْدَقَا ... فَيَدَرِئَالِ تَسْتَذِيرُ الصَّيْقَا) .

والصيق : جمع صيق وهو التراب :

وأسقط أبو عبيد من تفسير المثل ما يتم به معناه قال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه : أقام أعرابي فرساً يبيعها وقال لصاحبه : أمدّه فرسي فقال : إنها ليصاد عليها الوحش وهي رابضة . فقال له صاحب الفرس : ل أبا لك أكذب كذباً مُؤاماً به الدهر والمؤام : الموافق

المقارب أي موافقاً به الدهر وأحواله وما عسى أن يجوز فيه من الأفعال والأحوال .

قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام : المقاربُ أُخَذَ من الأمَم وهو القرب

ومعنى شاكه : وافق يقال : شاكهنى الشيء شكاهاً ومشاكهة أي وافقني وتشاكه الشئان

أيضاً إذا تشابها . وقال أبو عبيد : المشاكه للشئ هو الذي يشبهه أو يدنو من شبيهه

والصحيح ما فسّرهُ به .

قال أبو عبيد : والعامّة تقول في مثل هذا المثل " دُونَ هَذَا وَيَنْفَقُ الْحِمَارُ "

وكلام العرب هو الأول ومن هذا قولهم " لا تَهْرَفْ بِمِمَّا لَا تَعْرِفُ هُوَ الإطناب في الثناء

والمدح ويروى عن وهب بن منبه أنه قال " إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك

فلا تأمن أن يقول فيك من الشرّ ما ليس فيك .

ع : قال أبو بكر 3 : أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه قال :